Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلاميذه ، ولقيتم من اصحابه العلماء والفقهاء وواضعي النظم والاحكام ، وتعرفتم بالجندي الباسل والقاضي العادل ، وتشرفتم بزيارة العظماء من ولاته وحكامه ، وتعرفتم بالفقراء والمساكين والملوك والسلاطين ، وقابلتم السادة الاحرار والعبيد الابرار . وعرضت عليكم نماذج ممن استشهدوا في سبيل الله ، وماتوا ابتغاء مرضاة الله ، من الغزاة والمجاهدين ، فما هو رأيكم في كل ذلك وبماذا تحكمون ؟ إن أكبر ظني فيكم أنكم حكمتم وقطعتم في حكمكم بأن محمدا رسول الله ﷺ كان جامعا للكمال البشري ومثلا أعلى للمحامد الانسانية والصفات العليا ، و :

ليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد

كيف لا وهي المحاسن المحمدية المتنوعة ، والمحامد النبوية المختلفة ، تراءت في أصحابه جميعا وظهرت في رفقائه وتجلت في جلسائه . فبنوره استنار فؤاد الصديق الأعظم ، وبحكمته امتلأ قلب الفاروق الاكبر وعقله حكمةً وثقوب فكر وسداد رأي ، ومنه اكتسب ذو النورين عثمان الانور رحمته وخيريته وفضائله ، ومن بلاغته تفجر البيان على لسان علي كرّم الله وجهه .

وكل ما ترى في خالد وأبي عبيدة وسعد وجعفر من تدبير الحرب وإحكام الرأي في تعبئة الجيوش وزحفها ، وما ترى في الصديق من العزيمة والامانة وحرية الرأي وغنى النفس والزهد في الاموال والاعراض عن زينة الدنيا وزخارفها ، وما تراه من التبتل الى الله والانقطاع له في ابن عمر وأبي ذر وسلمان وأبي الدرداء ، وما تجد في ابن عباس وأبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود من علم جم وفقه عميق في الدين